نجمة الجونة

مهرجان الجونة السينمائي
النسخة الثالثة
ELGOUNA FILM FESTIVAL

العدد الثالث - السبت ٢١ سبتمبر (أيلول) ٢٠١٩

مينا مسعود لنجمة الجونة: فخور بمصريتي ومشاركتي في مهرجان الجونة

أقرأ صفحة ٤ و٥

عصام زكريا يكتب: الجونة ٣.. الأمل مستمر

أقرأ صفحة ٩

صفاء الليثي تكتب: طفيلي الكوري ممتع فنيا موجع إنسانياً

أقرأ صفحة ٦

السجادة الحمراء.. تتلألأ بالنجوم

شهد اليوم الثاني من الدورة الثالثة لمهرجان الجونة السينمائي أحداثاً وعروض أفلام مهمة كما شهدت السجادة الحمراء للمهرجان توافد عدد كبير من النجوم لمشاهدة فيلمي «أخوات السلاح» ، و«ستموت في العشرين» ، حرصوا على التواجد ومنهم: لقاء الخميسي، وبسمة، وكندة علوش، وعمرو يوسف، وإلهام شاهين، وخالد الصاوي، وأروى جودة، وياسمين صبري، وصفية العمري، ومحمد كريم، وتامر هجرس، وغادة عادل، والمنتج محمد حفظي، والمخرج أبو بكر شوقي، والمخرج يسري نصرالله، ومحمد فراج، وبسنت شوقي، وريهام عبدالغفور، وغيرهم من النجوم.. وتوجهت الفنانة بشرى بالشكر لفريق عمل «أخوات السلاح» خاصة المؤلفة كارولين فورست التي صعدت إلى خشبة المسرح بعد انتهاء الفيلم، وقالت: مصر بلد يهتم بحرية المرأة ، لذلك أشعر بسعادة لعرض الفيلم على أرضها، والذي سانده عدد كبير من الأشخاص بداية من منتجي العمل إلى الجمهور الذي تفاعل مع أبطال الفيلم. كما قدم انتشال التميمي مدير المهرجان فريق عمل فيلم «ستموت في العشرين» وأعرب عن سعادته بتواجد الفيلم ضمن برنامج مهرجان الجونة، والجمهور الكبير المتواجد في صالة العرض.

لقاء الخميسي تتجه إلى الغناء

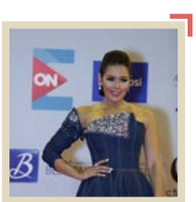

تستعد الفنانة لقاء الخميسي للتكوين فرقة موسيقية، وتقديم مجموعة من الحفلات الغنائية خلال الفترة المقبلة بالتعاون مع شقيقها المؤلف الموسيقي هيثم الخميسي، وقالت لقاء الخميسي لـ«نجمة الجونة» إن الأغنيات التي سوف تقدمها صنعت خصيصا لها.

خالد سليم: أستعد لأغنية سينجل جديدة

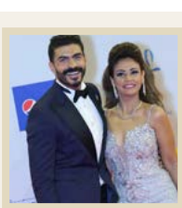

بعد حضوره حفل افتتاح مهرجان الجونة عاد الفنان خالد سليم إلى القاهرة اليوم لاستكمال تصوير مسلسله الجديد «بلا عنوان» ، و الذي ينتمي إلى نوعية الـ ٤٥ حلقة، بجانب تحضيره أغنية سينجل جديدة من المقرر أن يقوم بطرحها قريبا.

داليا البحيري تعود إلى «فلانتينو»

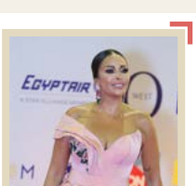

عادت الفنانة داليا البحيري إلى القاهرة أمس قادمة من الجونة لارتباطها باستئناف تصوير دورها في مسلسل «فلانتينو» بطولة عادل إمام، المقررله المنافسة به خلال الموسم الرمضاني المقبل، و هو من تاليف أيمن بهجت قمر وإخراج رامي إمام.

خالد الصاوي: أعود للدراما بإنتاج عربي

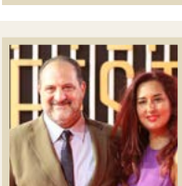

أكد الفنان خالد الصاوي أنه تعاقد مؤخرًا على بطولة عمل درامي جديد، إنتاج عربي مشترك من المقرر بدء تصويره خلال الفترة المقبلة، الذي سوف يجسد خلاله شخصية العالم يحيى المشد أبرز علماء الذرة الذي تم اغتياله..

لا يفوتك

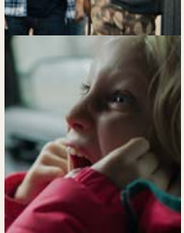

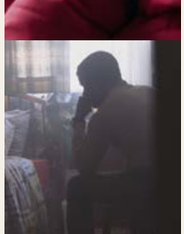

مدير المهرجان
انتشال التميمي

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

سكرتير التحرير
إيمان كمال

المحررون
هاني مصطفى
ناهد نصر
رانيا يوسف
محمد فهمي
علي الكشوطي
علاء عادل

رئيس المركز الصحفي
علا الشافعي

فريق التصميم
الهيثم نجدي
نيرمين البنا

كواليس

أبطال «أخوات السلاح» على السجادة الحمراء

نجوم مصريون حرصوا على حضور العرض الخاص منهم بشرى ورانيا يوسف

ضور أبطال فيلم «أخوات السلاح» أقيم العرض الخاص للفيلم ضمن فعاليات مهرجان الجونة السينمائي في دورته الثالثة، حيث تألق صناع العمل على السجادة الحمراء، وسط حرص العديد من النجوم على الحضور منهم بشرى ورانيا يوسف.

فيلم «أخوات السلاح» من إخراج كارولين فورست وتدور أحداثه في أرض مليئة بالحروب وقصة امرأة إيزيدية شابة تم بيعها كجارية لمسلحي تنظيم داعش المتطرف، فتهرب المرأة وتقرر الانضمام إلى القوات الكردية في حربها ضد داعش، وتصبح ضمن فرقة مكونة من متطوعين عالميين، وخلال رحلتها تكشف عن قوة الزمالة والرفقة والرعب الذي تبثه المقاتلات في قلوب المتطرفين من أعضاء تنظيم داعش الذي يخشون الموت على يد امرأة.

وبعد عرض الفيلم صعدت مؤلفة ومخرجة العمل كارولين فوست التي وجهت الشكر للحضور ولمهرجان الجونة السينمائي لعرض الفيلم الذي يناقش الحرية لدى المرأة.

كما تحدثت «فورست» عن المشاهد الحقيقية التي استعانت بها في الفيلم مثل قصة الفتاة التي تم قتل شقيقها في الجزائر على يد المتطرفين لعدم ارتدائها الحجاب، والمحاربة التي تضع صورة والدها في القلادة، وغيرها من المشاهد.

مخرجة الفيلم التي قامت أيضا بأول تجربة إنتاج لها من خلال «أخوات السلاح» انبهرت بعدد من النساء المتطوعات القادمات من أنحاء العالم للانضمام إلى الكفاح الكردي ضد داعش، وأثار فضولها رفض هؤلاء الأخوات اعتبارهن ضحايا، بل على العكس بادرن إلى التصدي والكفاح.

دليل الشاشة

أخوات السلاح سي سينما ١ ١١:٣٠ صباحاً	علو الموج سينما جراند الغردقة ١:٣٠ مساءً	محطة البرازيل سينما جراند الغردقة ٣:٤٥ مساءً	مُحصّن سي سينما ٢ ٦:١٥ مساءً	المرأة الباكية سي سينما ١ ٧:٤٥ مساءً	أغنية بلا عنوان سينما جراند الغردقة ٩:٣٠ مساءً
جلد الأَيلّ سي سينما ٣ ١١:٤٥ صباحاً	ستموت في العشرين سي سينما ١ ١٢:١٥ مساءً	وراء البحر الغاضب قاعة أوديماكس ٤:٠٠ مساءً	جلد الأَيلّ سينما جراند الغردقة ٦:٣٠ مساءً	قبلات مسروقة سي سينما ٣ ٨:٣٠ مساءً	لما بنتولد مسرح المارينا ١٠:٣٠ مساءً
البؤساء سي سينما ٢ ١٢:١٥ ظهراً	محطمة النظام سي سينما ٣ ٢:٣٠ مساءً	عيد القربان سي سينما ١ ٥:٠٠ مساءً	جلد أمريكي مسرح المارينا ٦:٤٥ مساءً	أمة الطفل الواحد سي سينما ٢ ٩:٠٠ مساءً	
ذات مرة في تروبشُفسك قاعة أوديماكس ١٢:٣٠ ظهراً	كونجو سي سينما ٢ ٣:١٥ مساءً	كابُل، مدينة في الريح سي سينما ٣ ٦:٠٠ مساءً	أغنية بلا عنوان قاعة أوديماكس ٦:٤٥ مساءً	االأب قاعة أوديماكس ٩:١٥ مساءً	

حشد من النجوم في العرض العربي الأول لـ«ستموت في العشرين»

انتشال التميمي يقدم مخرج الفيلم أمجد أبو العلاء ويصفه بـ«أسد المستقبل»

كتبت: علاء عادل

قدم انتشال التميمي، مدير مهرجان الجونة السينمائي، العرض العربي الأول للفيلم السوداني «ستموت في العشرين»، المشارك ضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة بالدورة الثالثة من المهرجان والتي تستمر فعالياتها حتى يوم ٢٧ من الشهر الجاري، وقال التميمي: «أمس كان الافتتاح واليوم بداية السينما، ولا يوجد أجمل من أن عرض في العاشرة والنصف مساء تكون قاعته شبه مكتملة بالجمهور».

وأضاف: «ستموت في العشرين» هو سابع فيلم روائي في تاريخ السينما السودانية، وجولته بدأت بفينيسيا وتورنتو وبعدها الجونة لينطلق بعدها إلى جميع أنحاء العالم، مشيرا إلى أن العمل فاز بجائزة أسد المستقبل. ودعا التميمي مخرج الفيلم أمجد أبو العلاء للصعود على المسرح مازحا: «معنا «أسد المستقبل» وهي الجائزة التي يحصل عليها المخرج في عمله الأول».

> جولته بدأت بفينيسيا وتورنتو وبعدها الجونة لينطلق بعدها إلى جميع أنحاء العالم

ومن جانبة أعرب أبو العلاء عن سعادته بعرض الفيلم ضمن فعاليات مهرجان الجونة السينمائي على أرض مصر، وقال: «أشعر بسعادة كبيرة ليكون العرض الأول عربيا للفيلم في مصر، والمشاركة بمهرجان الجونة، ودعا فريق عمله للصعود إلى خشبة المسرح، ووجه الشكر لكل من شارك في الفيلم من ملابس وصوت وصورة، وجهة الإنتاج المشترك التي ساعدت في خروج العمل، في ظل الظروف التي يمر بها السودان، وعدم وجود بنية تحتية لصناعة السينما»، داعيا الله أن تمر بسلام.

> أشعر بسعادة كبيرة ليكون العرض الأول عربيا للفيلم في مصر

وشهد الفيلم حضور عدد كبير من النجوم الذين حرصوا على التواجد ومنهم: لقاء الخميسي، وبسمة، وكندة علوش، وعمرو يوسف، وإلهام شاهين، وخالد الصاوي، وأروى جودة، وياسمين صبري، وصفية العمري، ومحمد كريم، وتامر هجرس، وغادة عادل، والمنتج محمد حفظي، والمخرج أبو بكر شوقي، والمخرج محمد سامي، وزوجته مي عمر، والمخرج يسري نصرالله، ومحمد فراج، وبسنت شوقي، وريهام عبدالغفور، وغيرهم من النجوم.

وتدور أحداث الفيلم في قرية سودانية، حينما تضع امرأة ابنها «مزمل» بعد أعوام من الانتظار، إلا أن نبوءة صوفية تقول بأن الطفل سوف يموت حينما يبلغ الـ٢٠. تمر السنوات ويكبر مزمل وهو محاط بنظرات الشفقة، التي تجعله يشعر وكأنه إنسان ميت يعيش في ثوب آخر حي، وتستمر الأحداث حتى يعود سليمان إلى القرية، بعد أن عمل مصورا سينمائيا في المدينة بعيدا عن المعتقدات الصوفية للقرية. وهنا يرى مزمل العالم بشكل مغاير تماما، من خلال جهاز قديم لعرض الأفلام السينمائية يقتنيه سليمان. وسرعان ما تبدأ شخصية مزمل في التغير بصحبة سليمان، ويتنامى الشك لديه يوما بعد يوم حول صدق النبوءة المشؤومة.

أما الأم، فتحاول بكل ما أوتيت من طاقة، أن تمنع وقوع النبوءة، وتستمر أحداث الفيلم حتى يبلغ عيد ميلاده العشرين، فيصبح في ذلك اليوم الذي يغتاله فيه الشك والحيرة بين الموت وركوب الحافلة التي تنقله إلى عالم يملؤه الشغف كي يتعرف عليه، وهو بطولة إسلام مبارك، ومصطفى شحاتة، ومازن أحمد، وبثينة خالد، وطلال عفيفي، ومحمود السراج وبونا خالد.

الجدير بالذكر أن الفيلم استغرق تصويره ما يقرب من شهرين في منطقة «الجزيرة» شمال الخرطوم، هو سابع فيلم روائي في تاريخ السودان، وأول فيلم روائي طويل لمخرجه ومؤلفه السوداني أمجد أبوالعلا، واشترك في كتابته معه يوسف إبراهيم، وهو مستوحى من قصة «النوم عند قدمي الجبل» للكاتب الروائي حمور زيادة.

وكان الفيلم حصل على جائزة أحسن عمل أول «أسد المستقبل» في حفل توزيع جوائز الدورة الـ٧٦ من مهرجان فينسيا الدولي، تلك الجائزة التي جعلت أنظار العالم تبحث عن السينما السودانية، والجائزة الأولى له كانت من مؤسسة «أدفنتاج» الإيطالية التي تمنح جوائز للأفلام المتميزة على هامش مهرجان البندقية.

مينا مسعود: فخور بمصريتي ومشاركتي في مهرجان الجونة

حوار: علي الكشوطى

حرص النجم المصري الكندي العالمي مينا مسعود على تلبية دعوة مهرجان الجونة السينمائي وكان واحدا من ألمع نجوم حفل الافتتاح الذي ضم العديد من النجوم من مصر والوطن العربي، وشهدت حفل الافتتاح تقديم مسعود لأول جائزة في عمر مؤسسته Eda التي أطلاقها بهدف دعم الفنانين من مختلف الأعراق ممن يستحقون الدعم في مجال التمثيل ولكن نظرا لأصولهم وجنسياتهم لا يلقون الاهتمام الكافي الذي يؤهلهم للتواجد على الساحة العالمية.

«نجمة الجونة» التقت بالنجم العالمي للحديث معه عن مهرجان الجونة في دورته الثالثة وعن مؤسسته الناشئة وعن المبادرة التي سيقوم بتصويرها خلال أيام قليلة والتي تنطلق تحت عنوان «اتكلم مصري» وذلك بهدف التنبية والتنوية لأهمية التمسك باللغة الأم وعدم نسيانها وذلك على خلفية قيام العديد من الشباب والشبات بالحديث بلغات أجنبية ونسيات قواعد لغتهم الأصلية وإليكم نص الحوار.

في البداية ما شعورك بعد أن حضرت فعاليات مهرجان الجونة السينمائي في دورته الثالثة لأول مرة في مصر وبعد غياب طويل عن بلدك؟

أنا سعيد جدا وأشعر بالفخر لوجودي بمهرجان الجونة السينمائي، وليلة الافتتاح كانت ليلة رائعة، وكنت متحمسا بشكل كبير لحضوري المهرجان وانبهرت بحجم المهرجان فلم أكن أتخيل أن الأمر بهذا الحجم، كما أنني سعدت كثيرا لوجودي على نفس السجادة الحمراء التي يتواجد عليها النجوم المصريين المفضلين لدي في صغري فهم يمثلون بالنسبة لي مكانة كبيرة جدا.

> أحب عادل أمام وأتمنى العمل معه أيضا إذا كانت هناك فرصة لذلك

بحكم عملك كممثل بالتأكيد تحضر العديد من المهرجانات العالمية فما هو تقيمك لمهرجان الجونة السينمائي؟

حقيقي فخور بمهرجان الجونة وبتنظيمه الكبير ولم أكن أتخيل هذا المستوى الرائع. مؤكد أنه في الكثير من الأحيان يكون هناك بعض الملاحظات ولكن بشكل عام مهرجان الجونة لا يقل شيء عن المهرجانات العالمية.

من هم النجوم التي سعدت بوجودهم إلى جوارك على السجادة الحمراء لمهرجان الجونة؟

«فرحت أوي» بالفنانة يسرا وهاني رمزي ومنى زكي، جميعهم أحمل لأفلامهم العديد من الذكريات الجميلة وأعمالهم شكلت الكثير من وجداني خاصة وأنني مرتبط بالفن المصري وأحبه، وتقريبا الكوميدان الكبير عادل إمام أكثر فنان شاهدت أفلامه مرارا وتكرارا.

عشر سنوات غبت فيهم عن مصر فلماذا كل هذا الغياب الكبير؟

نعم ١٠ سنوات هي مدة طويلة ولكنني كنت مشغولا بشكل كبير في تلك الفترة حتى أن والدي ووالدتي زارا مصر خلال هذه الفترة ولكن انشغالي لم يتيح لي الفرصة للعودة لمصر قبل وجودي لحضور مهرجان الجونة.

> جائزة EDA التي قدمت بحفل افتتاح الجونة وذهبت إلى الممثلة المغربية نسرين الراضي ثابتة وستوزع كل عام ضمن فاعليات المهرجان

وكيف استطعت أن تغيب كل تلك الفترة رغم ارتباطك بمصر وفنها؟

الأمر كان خارج عن إرداتي فكل وقتي كان مخصصاً للدراسة والعمل في أحد المطاعم من أجل مصاريف الدراسة الجامعية، وبالتالي لم أكن أريد أن أضيع وقت في السفر، خاصة وأنني تكفلت بمصاريف دراستي بعدما تركت مجال دراستي لأدرس الشيء الذي أحبه وأعشقه وهو التمثيل، وبالتالي كنت أريد أن أثبت نفسي، وربما الآن أستطيع أن أحقق حلمي في أن ألف العالم أجمع ولا أترك بلد إلا وأزره، فهي واحدة من أمنياتي إلى جانب أنني أتمني أن أعمل في مجال التمثيل حتى آخر العمر مثل النجم المصري الكبير عادل إمام.

تحرص دوما على أن تتحدث عن الزعيم عادل إمام وقلت في تصريحات تلفزيونية أنه مثله مثل روبين ويليامز؟

مسيرة الفنان الكبير عادل إمام مسيرة حافلة بالكفاح والتعب والعمل والنجاح أيضا، فهو بدأ مشواره الفني منذ أن كان يقدم مشهدا واحدا، وبالتالي هو واحد من أهم النجوم الملهمين لأي ممثل يريد أن يشق طريقه للوصول إلى هدفه، لذا فأنا أحب عادل أمام وأتمنى العمل معه أيضا إذا كانت هناك فرصة لذلك.

على ذكر النجم عادل إمام وأمنيتك حول العمل معه. من أيضا من النجوم المصريين تتمنى أن يجمعك به عمل سينمائي في مصر؟

حقيقة أنا لا أعرف الأجيال الجديدة في مجال التمثيل في مصر ولكن أسمع من والدتي وأقاربي أن هناك أجيالا جديدة في مجال التمثيل وجميعهم رائعين ولكنني على المستوى الشخصي أتمنى العمل مع النجم عادل إمام والنجمة يسرا، وأحب أيضا أن أعمل مع الفنان أحمد السقا فأنا أحب أفلامه جدا وكنت أستمتع بمشاهدة مشاهد الأكشن التي يقدمها في أفلامه بمصر.

قدمت بحفل افتتاح مهرجان الجونة السينمائي جائزة باسم مؤسستك eda فما هو نشاط تلك المؤسسة؟

مؤسسة eda هي مؤسسة لا تهدف للربح والهدف منها هو أن تقدم المساعدة لفنانين من أعراق مختلفة ممن يصعب عليهم شق طريقهم للوصول لأحلامهم، والجائزة التي قدمت بحفل افتتاح الجونة وذهبت إلى الممثلة المغربية نسرين الراضي عن دورها بفيلم آدم، هي جائزة ثابتة ستوزع كل عام ضمن فاعليات مهرجان الجونة السينمائي، ولكن الأمر لا يقف فقط عند تقديم جائزة وإنما من المقرر أن تجمع تلك المؤسسة أموالا لمساعدة هؤلاء الفنانين ممن يجدون صعوبة للوصول إلى أحلامهم نتيجة لأصولهم وأعراقهم المختلفة، وحرصي على إنشاء تلك المؤسسة هو بكل تأكيد لما عانيته في مشواري بسبب اختياري في أدوار نمطية طبقا للون بشرتي أو لأصولي المصري والعربية، فالبعض قد يتخيل أن دخولك عالم السينما العالمية أمر سهل ولكن على العكس تمام الأمر صعب جدا ويخضع للعديد من المعايير المختلفة لذا الكثير من الفنانين من أصول مختلفة بمعنى أن غير الأمريكيين يواجهون صعوبة شديدة في الحصول على الأدوار في مجال السينما.

ولكن بالنسبة لتجربتك فأنت قدمت العديد من الأدوار في الكثير من المسلسلات؟

أعمل في مجال التمثيل منذ فترة طويلة وبشكل احترافي منذ عشر سنوات كاملة ولكن العديد من الأدوار التي قدمتها هي أدوار نمطية تم اختياري فيها بمعيار أنني صاحب ملامح عربية فتجدني أجسد دور شاب أفغاني وهكذا، حتى فيلم علاء الدين الذي قدمت به دور البطولة هو الآخر يعتبر من الأدوار النمطية فهم كانو يبحثون عن شاب ملامحه عربية ليجسد الدور. وما أحلم به في الفترة المقبلة هو أن ألعب الأدوار التي قد يلعبها أي فنان أمريكي، وهو ما حدث في مسلسل **Reprisal**، والذي أقدم به دور **Ethan Hart** على شبكة **Hulu** ومن المقرر عرضه في نهاية ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

علمنا بقيامك بالمشاركة في مبادرة «اتكلم مصري» فما هو دورك بها بالتحديد؟

مبادرة «اتكلم مصرى» أطلقتها وزارة الهجرة، ومن المقرر أن أقوم بتصويرها فور عودتي إلى القاهرة والمبادرة تهدف إلى ربط المصريين المقيمين بالخارج بهويتهم الوطنية المصرية، من خلال تعلم اللهجة المصرية واللغة العربية، وأريد أن أقولك للمصريين ممن لا يتحدثون اللغة العربية إنه لا بد أن تتمسك بلغتك وأن تحافظ عليها وتفخر بها أيضا، فلا أتصور كيف لشاب مصري أو شابة مصرية لا تعرف لغة بلدها أو لا تعرف أن تتحدث بها حتى ولو بنسبة معقولة، فأنا تعجبت جدا عندما علمت أن هناك مصريين لا يتحدثون بالعربية ويكتفون فقط بالتحدث بلغات أجنبية، فأنا على المستوى الشخصي أفخر بمصريتي وأحب الفن المصري وأتواصل مع أصدقائي المصريين وأحافظ على ألا أفقد الرابط بين أصولي والمجتمع الذي أعيش به.

> لا أتصور كيف لشباب مصري لا يعرف لغة بلده حتى ولو بنسبة معقولة

> أعمل في مجال التمثيل منذ فترة طويلة وبشكل احترافي منذ عشر سنوات كاملة

فعليا وواقعيا هم يهبطون إلى منزلهم في بدروم عفن يحملهم رائحة يتعرف عليها الطفل شديد الحساسية ابن الأغنياء

طفيلي الكوري ممتع فنيا موجع إنسانياً

نافذة حافتها الشارع يقع تحتها منزل عائلة الفقراء، شارع يتبول فيه السكارى وتنتشر رائحة بولهم لتعبق البيت بمحتوياته وساكنيه، ونافذة أخرى تطل على حديقة واسعة حيث منظر خلاب، جحيم من القذارة و« تلك الرائحة» ونعيم من الخضرة والجمال. مقابلة بالفيلم الكوري «طفيلي» أسس فيه مخرجه بونج جو هو عبر ١٢ ق مدخلا لفيلمه وضعنا في توقع أن هؤلاء الساكنين في القبو سيحتلون البيت الذي يشبه قصرا، ذكاء الابن، وجمال الابنة وموهبتها، خفة ظل الأب، وصبر الأم

يجعلني أتعاطف معهم وأنزعج من المشهد الذي جاء في ق ٥٥ حيث سكروا وملأوا البيت بالقاذورات أثناء تغيب الأغنياء في رحلة تاركين المنزل في رعاية المدبرة الجديدة، يطول المشهد يحكي الابن فيه عن استلطاف ابنة الأغنياء له وأنه يمكن أن يتزوجها، يقول الأب ويصبح هذا البيت الكبير بيتك؟ هذا بيت القصيد إذن. وصلنا الى منتصف الفيلم قبل أن يحدث الانقلاب الدرامي بوصول مدبرة المنزل القديمة واكتشاف القبو تحت القصر، ها هو قبو آخر جعلته المدبرة مخبأ لزوجها الهارب من سداد دين كبير، قبو لا يعرف عنه أسرة الغني شيئا، بناه المالك القديم تحسبا لهجوم نووي من كوريا الشمالية، يسكنه اختيارا زوج مدبرة المنزل، الرجل الذي ظهر كشيح لطفل الأسرة الغني مما جعله يرسمه في كل لوحاته التي عرضها على ابنة الفقراء. اختار الرجل الشبح أن يعيش كحشرة طفيلية يوقد للسيد الأنوار من مفاتيح بالقبو كلما سمع خطواته في ممرات القصر فوقه. ها هو الرجل الشبح يسير على أربع كحشرة، وها هم الأربعة أفراد الأسرة الفقيرة كالصراصير تعود حين هطل المطر واضطروا الى العودة لمنزلهم في البدروم هابطين سلالم كثيرة حتى يصلوا إلى طفح المجاري ويمضون الليلة في ساحة تضم أمثالهم.. هناك تحليل قديم لطريقة عمل كوروساوا التي تشبه اللغة اليابانية التي تكتب رأسيا فتكون حركة الكاميرا وخاصة في فيلمه الساموراي السبع رأسية وليست عرضية كأغلب أفلام الغرب التي تتحرك فيها الكاميرا في بان من الشمال إلى اليمين كما حروف الكتابة اللاتينية. هنا في طفيلي حركة رأسية هابطة كمياه تتدحرج حيث فتحات المجاري، فعليا وواقعيا هم يهبطون إلى منزلهم في بدروم عفن يحملهم رائحة يتعرف عليها الطفل شديد الحساسية ابن الأغنياء، يقول نفس الرائحة، فيجعلنا نتخوف من كشف المستور عن علاقة الأب وقد أصبح السائق مع الأم وقد أصبحت مدبرة المنزل، يقول الأب عند عودتهم لابد أن نغير نوع الصابون، غير مدرك لمصدر الرائحة التي لاحظها أيضا الأب الغني وتزكم أنفه في السيارة. الرائحة التي أحس بها في مشهد النهاية وهو يأخذ مفاتيح السيارة بجوار جثة الرجل الشبح، كيف له وسط كل هذه الدماء والقتل أن يعبر عن تأففه من «تلك الرائحة» هذا التأفف الذي جعل الأب الفقير يطعنه في انقلاب درامي آخر لم نتوقعه. يضطر الأب إلى البقاء في القبو، قبو أسسه أصحاب المنزل القدماء استعدادا للتخفي إذا قام الكوريون الشماليون بغزو الجنوبية، سخرية مرة من المخاوف من الشمالية. في مقال للناقدة ايزابيل ستيفنز تكتب «بعد اشراك المشاهد في لعبة التخمين أي من العائلتين هما الأوغاد الفاسدين الأوساخ، أدركنا فيما بعد فقط أن الرأسمالية هي الطفيل الحقيقي» ولكن هل ما وصلت إليه الناقدة واضح لكل من يشاهد الفيلم؟، لم يصل بونج جوهو إلى استنتاج ولم يجب على السؤال، لكن بمسار اللقطات وخطها الهابط يؤكد أن الطفيلي هم أسر الفقراء، ليس لأنهم ولدوا أشرارا ولكن لأن البنية الاجتماعية والاقتصادية تجبرهم على العيش هكذا.

الرأسمالية هي الطفيل الحقيقي تفسير مريح للناقدة الغربية ولي أيضا، ولكن المخرج لم يطلق أحكاما ولم يقرر من هم الأشرار ومن هم الأخيار، بل عبر بجلاء عن فارق طبقي رهيب في بلده بين عائلتين تمثلان نسيجا حاليا للمجتمع في كوريا الجنوبية من خلال كوميديا سوداء رسم ملامحها بحوار دال وبناء للشخصيات محمل بالدلالات. ويمكن أن ينطبق ما وصل إليه على أي بلد في عصر تسيد الرأسمالية فيما يسمى بالنظام العالمي الجديد.

الرأسمالية هي الطفيل الحقيقي تفسير مريح للناقدة الغربية ولي أيضا، ولكن المخرج لم يطلق أحكاما ولم يقرر من هم الأشرار ومن هم الأخيار

صفاء الليثي

يمتلك الفيلم إنجازًا يتمثل في الإخلاص الواضح للتراث الإبداعي، ولكون فيلم السينما هو بالأساس صورة موظفة في خدمة دراما

«ستموت في العشرين».. فيلم لا يقبل الأعذار

اعتدنا في السينما العربية أن نسوق الأعذار وأسباب الإعجاب للأفلام وصناعها: هذا عمل أول لمخرج واعد، ذلك فيلم يأتي من دولة لا تصنع السينما، وتلك قضية مهمة يطرحها الفيلم بجرأة نتغاضى معها عن الهنّات. تعاطف طبيعي مع بني الجلدة واللغة والثقافة. لكن بعض الأعمال النادرة تأتي لتهز قناعاتنا وتخبرنا أنه بالإمكان رغم المعوقات السابقة أن يصنع أحدهم فيلمًا كبيرًا بحق. والمثال الأحدث هو «ستموت في العشرين» لأمجد أبو العلاء.

عمل أول يأتي من السودان الذي تعرض على مدار عقود لإخصاء سينمائي ممنهج بإغلاق القاعات واتجاه بالمجتمع نحو المحافظة. فيلم تم تصويره خلال اندلاع الانتفاضة الشعبية الأخيرة بكل ما في ذلك من تعقيدات.

باختصار، فيلم يحمل أعذاره داخله، فلو جاء متوسطًا في بعض عناصره لما لام أحد صناعه، لكن المخرج الموهوب صنع فيلمًا كبيرًا، لا يأتي إلا بمزيج الشك والثقة: الشك في العالم ومسائلته سينمائيًا، والثقة في الذات والقدرة على التعبير بالصورة عما تحمله الحكاية من طرح قيّم لهواجس بحجم الموت والحياة، الدنيا والآخرة، الدنس والطهرانية.. القول الشائع الركيك الذي يعتبره البعض حكمة بليغة يخبرنا «أن تكون ميتًا حيًا خير من أن تكون حيًا ميتًا». لماذا نصفه بالركاكة؟ سؤال يجيب عليه فيلم أمجد أبو العلاء، بسيناريو كتبه رفقة يوسف ابراهيم عن قصة لحمّور زيادة.. أصحاب القول الشائع يقصدون السيرة الأطول من العمر، الإنجاز الذي يخلد صاحبه بعد مقابل الحياة الخاوية. «ستموت في العشرين» يخبرنا أن هناك ما هو أعقد من هذا التبسيط المخل، فهناك من يولد ميتًا، وهناك من يموت ليحيا، وهناك من يقاتل طيلة عمره كي يشعر بالحياة، فيكتشف في نهايتها أنه كان لخواء الموت أقرب. كل هذه الحالات/ التساؤلات تتوالد من قصة مزّمل، الذي يتعرض يوم ميلاده للعنة تجعله محكومًا بالموت في العشرين.. «الخوف لا يمنع الموت لكنه يمنع الحياة»، قول محفوظ الأع مق حكمة والأعذب بلاغ، وكأنه يصف حياة مزمّل الذي يعيش أسير النبوءة، تحيطه في والده الذي هرب من فكرة الموت، وأمه التي تحاصره حبًا ورعبًا، وأهل قريته المؤمنين بصدق الفأل.. مزمّل يعيش حياة بلا حياة، لم يعش شيئًا يجعل موته خسارة له أو لغيره، حتى يصطدم بمن يلعب دور محامي الشيطان ليخبره أن في الحياة ما هو أكبر من الحرص عليها. «لو كنت مكانك لعشت عشرين عامًا يخدمني الجميع لأفعل كل ما أريده ثم أكمل العشرين لأسخر منهم»، يقولها العراب/ الشيطان سليمان الذي يُعمّد مزمّل حيًا بإكمال قطبي الين واليانج، الصواب والخطأ، وإعلامه بأن الطهرانية لا داع ولا طعم لها، مالم يعرف المرء معنى الخطيئة ولذتها.. غير أن أفضل ما في خطاب الفيلم هو إنه لا يتوقف عند هذه المرافعة المؤثرة في مواجهة البيوريتانية، بين قوسين في مواجهة التفكير الغيبي والحلم بفردوس لا نوقن بوجوده. بل يعود في الفصل الثالث ليُسائل المرافعة وصاحبها هو الآخر: هل كان التحدي يستحق؟ هل ربح صاحبه أم خسر؟ سؤال إجابته ستظل للأبد تأتي بعد فوات الأوان، ما سبق يعكس الثراء الفكري، لكن «ستموت في العشرين» ليس رواية مصوّرة وإن ظهر البعد الراوئي فيه، بل يمتلك الفيلم إنجازًا يتمثل في الإخلاص الواضح للتراث الإبداعي، ولكون فيلم السينما هو بالأساس صورة موظفة في خدمة دراما.. الثقافة العربية عمومًا معادية للتأثر، وكل فنان يحاول إثبات أنه جاء بما لم يأت به الأوائل، وهذا مستحيل التحقق عمليًا، لكنه نتيجة مفهومة لثقافة التفتيش في النوايا والاتهام بالاقتباس التي يمارسها بعض النقاد وجُلّ الجماهير. الفيلم على النقيض يفخر بالانحدار من ثقافة أدبية وسينمائية عريقة، تتضح كل لحظة فيه بفنان هضم تاريخًا طويلًا أراد أن يكون أحدث حلقاته، فأتي عمله أصيلًا لأنه ذو جذور، ليس معلقًا في الهواء يريد إعادة اختراع العجلة.. أليس هرب النور من عجزه هو هرب مصطفى البشاري في رائعة يحيى الطاهر عبد الله «الطوق والأسورة» التي حولها خيري بشارة فيلمًا أيقونيًا؟ أليس سليمان العائد من الغرب بمزيج من التحضر والسخط والحنين هو مصطفى سعيد بطل «موسم الهجرة إلى الشمال» الطيب صالح؟ أليست صورة سباستيان جيوبفيرت تحاكي في توظيف الكتلة والفراغ، والنور والظل، مومياء شادي عبد السلام؟ الأمر يصل لاقتباس كادر وقوف ونيس بين دفتي المقبرة بحذافيره بتطابق في النسب والإضاءة والتكوين يستحيل أن تكون وليدة الصدفة. الإجابة نعم ولا، نعم بوجود تأثر وتحية ناضجة لأعمال محفورة في الذاكرة، ولا لأنها عناصر تم هضمها لتصير أجزاءً عضوية في بناء متماسك، متمايز، له قيمته المجردة بمعزل عن مصادر إلهامه.

وليس أقدر في التعبير عن هذا الإجلال للسينما، أن الفيلم في خضم انغماسه في جدل الموت والحياة، لا ينسى أن يقدم التحية لفن السينما، لماكينة العرض، لسامية جمال وهنومة «باب الحديد»، باعتبارها أحد أدوات اكتشاف مزمّل لقيمة الحياة. هذا فيلم لمخرج يحب السينما بحق، والأقيم إنه يجيد فعلها، فكم من محب حاول فلم يتوفق في أن يصنع هذا المزيج المؤثر من تكامل كل ما يمكن أن تحبه في فيلم سينمائي.

أحمد شوقي

كريم قاسم:

لم أتردد في تقديم حفل مهرجان الجونة السينمائي

حوار: علاء عادل

وقع اختيار إدارة المهرجان هذا العام على الفنان الشاب كريم قاسم لتقديم حفل افتتاح الدورة الثالثة للمهرجان، حيث استطاع قاسم خلال مشواره الفني القصير تقديم أدوار متنوعة، ليحجز لنفسه مكان داخل قلوب عدد كبير من المشاهدين سواء كبير أو صغير، في السينما والتلفزيون.

تحدثت النشرة مع كريم قاسم عن مشاركته في تقديم الحفل، وكيفية الاستعداد لها واستعداداته لمواجهة جمهور الجونة السينمائي وغيرها من الأمور خلال السطور التالية :

-كيف جاءت مشاركتك بمهرجان الجونة السينمائي؟

عُرضت علي الفكرة من قبل إدارة المهرجان ولقت ترحيبًا مني فأنا أحب أن أجرب أشياء مختلفة وستكون هذه أول تجربة لي في مجال التقديم.

-ما هي الاستعدادات التي قمت بها قبل الحفل؟

قمت بالتدرب كثيرًا على الكلمة التي قلتها وحفظت جيدًا سكريبت الحفل إضافة إلى استعانتي بخبرات أصدقائي من مقدمي البرامج والفعاليات لأعرف ما هي الأخطاء الشائعة التي يجب تجنبها ، وكيف أقوم بالتقديم بشكل محترف ولكن الأهم أنني حرصت على تقديم الحفل بشكل طبيعي دون افتعال.

هل تقديم الحفل يتطلب وجود مواصفات خاصة؟

التدريب والتواصل مع الحضور و«الكاريزما» هي أهم المواصفات التي يجب أن تكون في الشخص الذي يقدم الحفل وأتمنى أن أكون نجحت في تحقيقها فهي أول تجربة لي.

- ما الذي تضيفه تلك التجربة لمشوارك الفني ؟

أعتقد أن اختبار وتعلم شيء جديد مثل تقديم حدث ضخم كمهرجان الجونة السينمائي إضافة لأى شخص يشارك في فعالياته.

- هل أعجبك مقدمي حفل الدورة السابقة؟

أعتقد أن رايا أبي راشد ونارين فرج كانوا على مستوى احترافي عالي وفاجئتنا رايا أبي راشد بظهورها بشكل خفيف الظل مختلف عن الطريقة التي كانت تقدم بها مهرجان دبي السينمائي على سبيل المثال، أما نارين فقد قدمت حفلًا ختاميًا قويًا لا زالت أصداءه تتردد حتى الآن.

- هل يمكن أن تفكر في المشاركة في تقديم برامج بعد هذه التجربة؟

لدي فكرة برنامج أتمنى تقديمه عن السفر والسياحة ويلف العالم بالمشاهدين.

-شارك فيلمك الأخير «سواح» في عدد من المهرجانات الدولية، هل يمكن أن تحدثنا عنه؟

تم طرح الفيلم في لوكسمبورج، وكان من المفترض طرحه في مصر، ولكن تم تأجيل طرحه بسبب تصاريح الرقابة، ومن بعدها ظروف التوزيع السينمائى ومشاركة أفلام كثيرة في الموسم، لكن كل ما أعلمه أنه تم دبلجته باللغة الفرنسية، وسيتم طرحه آخر العام في بلجيكا وفرنسا.

- علمنا أنك طلبت أن تقوم بدبلجة دورك بنفسك، لماذا؟

هذا أيضا حقيقي طلبت من الشركة المنتجة أن أقوم بدبلجة دورى إلى الفرنسية، وهذا ما حدث بالفعل، وكنت سعيدًا جدا بتلك التجربة، وقمت بذلك أولًا لأن التجربة كانت ممتعة ومختلفة، خاصة أن الفرنسيين لا يحبون مشاهدة أعمال بلغة غير الفرنسية، فتجد أن الأعمال الأمريكية تتم دبلجتها قبل عرضها في دور العرض، فمن الممكن أن يغير في الحوار من أجل أن يصبح النطق متوافقا مع حركة الشفاه، لذلك حرصت على دبلجة دوري بنفسي لتكون صادرة بنفس الإحساس الواضح على الشاشة.

- ما حقيقة تقديم جزء ثانٍ من فيلم «أوقات فراغ»؟

-بالفعل قمت بالتعاقد على الجزء الجديد من «أوقات فراغ ٢»، بنفس فريق عمل الجزء الأول، والفيلم الآن في مرحلة الكتابة الأخيرة، على أن يبدأ التصوير مع نهاية العام الجاري.

-وماذا عن أعمالك الدرامية؟

الحمد لله انتهينا من تصوير «مملكة إبليس» من فترة، ومن المقرر طرحه قريبًا على إحدى المنصات الرقمية، وقد أسعدني كثيرا المشاركة في العمل، وأتمنى أن يلقى ردود أفعال جيدة، فالدور الذي أقدمه جديد ومختلفة والعمل من تأليف محمد أمين راضي وإخراج أحمد خالد موسى.

-ما الحلم الذي تسعى إلى تحقيقه؟

أسعى إلى تقديم أعمال مختلفة، فحلمى منذ الصغر أن أقدم أدوارًا متنوعة ولا أحصر أعمالى في نمط واحد، وأن يكون لي أعمال خارج مصر، وهو ما بدأت في تحقيقه خلال تلك الفترة، فقدمت أعمالًا متنوعة بين الكوميدي والأكشن وعملًا في إنجلترا.

> استعنت بخبرات أصدقائي من مقدمي البرامج .. ونارين فرح ورايا أبي راشد كانوا على مستوى احترافي

> التدريب و«الكاريزما» هي أهم المواصفات التي يجب أن تكون في الشخص الذي يقدم الحفل

معرض

افتتاح معرض إحسان عبد القدوس اليوم

احتفالاً بالذكرى المئوية للكاتب والروائي المصري إحسان عبد القدوس يفتتح اليوم في الساعة الواحدة ظهراً المعرض الخاص به في الجامعة الألمانية، ويحتوي المعرض على أهم المقتنيات الخاصة بالكاتب الكبير والتي خص نجله محمد إحسان عبد القدوس بها مهرجان الجونة، ومنها أغراضه الشخصية وكتبه ورواياته وصوره ومقتنياته بشكل حصري.

إحسان عبد القدوس كاتب وروائي وصحفي مصري، وصاحب أكثر من ٦٠٠ رواية وقصة تم تجسيد ٤٧ منهم بأفلام سينمائية ألهمت الجماهير في مصر والعالم العربي، ويمثل الأدب الخاص به نقلة نوعية متميزة في الرواية العربية، إذ نجح في الخروج من المحلية إلى حيز العالمية وترجمت رواياته إلى لغات أجنبية متعددة.

ومن أهم أعمال إحسان عبد القدوس التي قدمت في أعمال فنية «لا أنام» و«النظارة السوداء» و«في بيتنا رجل» و«أنف وثلاث عيون» و«عريس لأختي» و«الطريق المسدود» و«لا تطفئ الشمس» و«بئر الحرمان» و«أنا حرة» و«شئ في صدري» و«دمي ودموعي وابتساماتي».

فعاليات

فيلم "ذات مرة في تروبشفسك" و"سينما من أجل الإنسانية" في الجامعة الألمانية

في قاعة أوديماكس بالجامعة الألمانية يعرض فيلم «ذات مرة في تروبشفسك» الساعة ١٢:٣٠، كما يدار نقاش بعنوان «سينما من أجل الإنسانية.. أصوات اللاجئين في السينما» في قاعة ٣١-٣٢ في الجامعة الألمانية ويدير مائدة الحوار رانيلد غيك.

أما محاضرة الترميم والحفاظ على الأفلام فيديرها جاى ويسبرج بقاعة أوديماكس بالجامعة الألمانية في الساعة ١٠:٣٠ صباحا.

فيلم «محصن » في سي سينما ٣

في قاعة سي سينما ٣ في فندق ريحانة يعرض الفيلم الوثائقي «محصن» في الساعة ٦:١٥ دقيقة مساء، والفيلم عن قصة الصعود والسقوط المدوي للمنتج الأمريكي «هارفي واينستين» بعد الاتهامات الجنسية التي لاحقته في الفترة الأخيرة..

فيلم «جلد الآيل» في سينما جراند الغردقة

في سينما جراند الغردقة يعرض فيلم «جلد الأيل» الساعة ٦:٣٠ مساء، والفيلم مأخوذ عن رواية تحمل نفس الاسم للكاتب روبن مكلينلي، وهو سابع إصدارات المخرج كوينتين دوبيوكس، ويتناول قصة رجل أصبح مهووساً بامتلاك معطف أنيق لمصمم شهير مصنوع من جلد الأيل، وفي سبيل الحصول على هذا المعطف ينفق الرجل كافة مدخراته، بل يضطر لدخول عالم الجريمة أيضاً.

جونة سكوب

الجونة ٣.. الأمل مستمر

عصام زكريا

مهرجانات السينما كائن حي، يولد ويشب ويشيب، وأحيانا يموت.

هناك مهرجانات «نموذجية» عمرها يتجاوز عقود، وهي تنمو وتواصل النجاح دائما، وكل عام يمر يكتب في عمرها صفحة جديدة تزيد من حضورها وتأثيرها، مثل «كان» و«برلين» و«فينيسيا» وبعض المهرجانات القديمة الأخرى..

وهناك مهرجانات قصيرة العمر سرعان ما تختفي بعد أعوام قليلة من نشأتها، حتى لو كانت قد ولدت كبيرة، مثلما رأينا في مهرجانات الخليج «دبي» و«أبو ظبي» وغيرها. وهناك مهرجانات قديمة تتألق أحيانا وتتعثر أحيانا، ولكنها مستمرة على قيد الحياة، بمقادير متفاوتة من النجاح والإنجاز.

ومثل أي كائن حي يرتبط نجاح واستمرار أي مهرجان بتركيبته «الجينية»، وظروف تأسيسه والمكان والزمان والبيئة المحيطة، المشجعة أو المثبطة له. وليس سراً أن الشكوك قد ساورت البعض عندما أعلن عن تأسيس مهرجان «الجونة» منذ عدة سنوات، وتكهن البعض الآخر بأن المهرجان لن ينجح ولن يستمر. ولكن ها هي الدورة الثالثة من المهرجان تقام، ومساحة المهرجان على خريطة صناعة السينما العربية قد تضاعفت عن الدورة الأولى، وأعتقد أن الاهتمام الإعلامي يزيد، وأتصور أن الحضور الجماهيري ينمو، كما آمل أن الناحية الفنية المتمثلة في مستوى وتنوع وعدد الأفلام المعروضة، وعدد وحجم الأسماء الفنية التي تأتي للمهرجان لن تكون أقل عن الدورتين السابقتين.

لقد أحسن المسؤولون عن المهرجان صنعاً بالاهتمام بدعم مشاريع أفلام الشباب. ففكرة أن المهرجان مجرد أفلام تعرض انتهت منذ عقدين تقريبا، والآن تسعى المهرجانات لأن تصبح جزءاً من الصناعة نفسها، بداية من تطوير المشاريع حتى الإنتاج والتوزيع والتسويق.

لكن المشكلة، كما ألمح مدير المهرجان الأستاذ انتشال التميمي في حواره عن هذه الدورة المنشور ضمن الملف الصحفي للمهرجان، أن من المستحيل تأسيس سوق للفيلم على غرار ما نراه في المهرجانات الأوروبية والأمريكية والأسيوية، طالما أن حصة المنطقة العربية بأسرها في صناعة السينما العالمية أقل من ١٪. أقصى ما يطمح إليه أي مهرجان أن يساهم في تنشيط الثقافة السينمائية والوعي بأهمية وجمال الفنون، وأن يكون شريكا مساعداً في المبادرات التي تطلقها الدولة أو أهل الصناعة لدعم الإنتاج والتوزيع وجلب الاستثمارات والشراكات العالمية للمنطقة.

«الجونة» كمدينة مهيأة، مثل الكثير من مناطق البحر الأحمر، ومصر كلها، لتكون مقصداً لتصوير الأفلام وإنشاء استديوهات تصوير أفلام، ولكن على المسؤولين عن الدولة والصناعة أن يدركوا قيمة ذلك وضرورة تحقيقه.

هي أيضا مهيأة، مثل مصر والعالم العربي كله، لأن تصبح سوقاً كبيرة للأفلام كما في الهند أو الصين أو أوروبا.

نعلم أن هذا الحلم مستحيل، على الأقل في حياتنا.. لكننا نعلم أيضا أن المهرجانات القليلة التي تقام في مصر، مثل النشاطات الثقافية القليلة التي تقام هنا أو هناك، هي ما يبقي جذوة هذا الحلم مشتعلة، ويحفظ الأمل في امكانية تحقيقه يوما ما.

ناقد سينمائي

نجوم الفن يتألقون في مهرجان الجونة الدورة الثالثة

في ثاني أيام الدورة الثالثة لمهرجان الجونة تم عرض فيلمي من أفلام المهرجان هما «أخوات السلاح» و«ستموت في العشرين»